

كيف يحل الزواج بالكتابية المكذبة لملة الإسلام/الخميس)01-11-

2202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الأول يقول السائل او السائدة اذا كان كفر التكذيب من الملة فكيف يجوز للمسلم ان يتزوج بالكتابية النصرانية مثلا وهي لرسول الله ولرسالته تمام السؤال - [00:00:00](#)

طب نقوله مرة تانية عشان بس يتضح السؤال وفي ضوءه يكون الجواب ان شاء الله اذا كان كفر التكذيب نوعا من انواع الكفر المخرج من الملة فكيف يجوز للمسلم زواج كتابية المسيحية مثلا وهي مكذبة لرسول الله ولرسالته - [00:00:23](#)

الجواب عن هذا يا رعاك الله لا ادري اي الامرين موضع تساؤل عندك اهو كفر المكذبين ام الزواج من الكتابيات رغم كفرهم؟ النقطة التي هي موضع تساؤل وموضع ريبة وموضع نقاش واخذ ورد - [00:00:44](#)

هل هي كفر المكذبين؟ لأ هذه موضع اجماع الامة كلها. من اقصاها الى اقصاها لا يتماري في ذلك احد غير مغلوب على عقله الله جل جلاله يقول ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء - [00:01:08](#)

ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. وكذلك نجزي المجرمين. لهم من جهنم فرش ومن فوقهم غواش لحف وكذلك نجزي الظالمين وقال تعالى ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا فأخذتهم العذاب وهم ظالمون. وقال تعالى ولو - [00:01:31](#)

فإذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين. وهذه اقطى من داخل النار ينقلها لنا المولى جل جلاله. تکاد تمیز من الغیظ کلاماً القی فیها فوج سألهم خزنتها. الم یأتکم نذیر - [00:01:58](#)

قالوا بلی قد جاءنا نذیر فکذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير؟ بل الذين كفروا في تكذيب - [00:02:22](#)
الله من ورائهم محيط. بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون. فبشرهم بعذاب اليم. خلينا نخلص من هذه النقطة كفر التبذيب موضع اجماع الامة قاطبته لكن اقول لك يا رعاك الله - [00:02:44](#)

ليس التكذيب هو الباب الوحيد لکفر النصرانية التي لم ترض بالاسلام دينا. بل الشرک وعبادة غير الله وحسبك قول الله جل جلاله لقد کفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد. مش مش تجزيم النبي صلی الله عليه وسلم. ليس - [00:03:00](#)

ست جريب بالرسالة باب الكفر الوحد. الشرک هو عبادة غير الله. لقد کفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد لقد کفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربی وربکم انه - [00:03:27](#)

ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. لقد کفر الذين قالوا ان الله هو المسيح مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا - [00:03:48](#)

ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قادر بل هم الكافرون حقا كما قال جل جلاله ان الذين يکفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن بعض ونکفر بعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - [00:04:09](#)

الى اولئك هم الكافرون حقا. واعتنينا للكافرين عذابا مهينا الله جل جلاله يقول يا اهل الكتاب لما تکفرون بآيات الله وانتم تشهدون. يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل؟ وتکتمون الحق وانتم - [00:04:35](#)

ومن كفرهم كذلك نسبة الولد الى الله. قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض عندكم من سلطان
بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفتررون على الله - 00:04:57

لا يفلحون متابع في الدنيا ثم اليها مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون وسورة الكهف وينذر الدين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لآباءهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان - 00:05:18

تقولون الا كذبا لعلنا بهذا نكون قد فرغنا من النقطة الاولى. النقطة الثانية حول الزواج بالكتابات. رغم كفرهم وشركهم وقدرنا له
امثلة ومظاهر عديدة بعد الفراغ من كل ما سبق والتأكيد عليه - 00:05:39
فإن الله جل جلاله يحكم ما يريد أن الله يحكم ما يريد أن الحكم إلا لله. أمر إلا تعبدوا إلا إياه. ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا
يعلمون قالوا ما أحله والحرام ما حرمته والدين ما شرعه. جل جلاله - 00:05:56

فهو الذي حكم بکفر اهل الكتاب وشركهم وهو الذي استثنى نكاح نسائهم فجعله من الامور المباحة. وجعل ذلك قرآنًا يتلى في سورة
المائدة مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله وهي من اواخر ما نزل من القرآن لم تنسخ. قال تعالى اليوم - 00:06:19
لهم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين الكتاب من قبلكم
اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخدني اخدان من يكفر بالایمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين.
هذا استثناء من قوله تعالى ولا تنكحوا - 00:06:44

كاد حتى يؤمن ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبت. الذي قال هذا قال تلك فينبغي ان اجمع بين كلام الله لكي تفهم النصوص
فهمها متكاملا ولا تضر ببعض كلام الله بعده الاخر. نعم - 00:07:16

لقد وقع خلاف يسير بين اهل العلم ونقل عن بعض الصحابة منع الزواج بالكتابات. لكن الصحيح الذي عليه جماهير الصحابة
وجماهير الامة من بعدهم هو حل ذلك. وقد تزوج جماعة من الصحابة من نساء النصارى ولم - 00:07:36
يرروا بذلك بأس اخذا بهذه الآية الكريمة والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم فجعلوا مخصصة لآية التي في البقرة ولا تنكح
المشرفات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبنا - 00:07:56
ده السؤال الاول - 00:08:19